

***Dirāsah Taḥlīlīyah Lianwā'ī "Mā" fī Matani Kitāb Ta'lim Al Muta'allim li
Syaikhi Al Zarnūjī wa Ṭarīqatu Ta'limihā***

An Analytical Study of the Types of "Ma" in the Text Book *Ta'lim Al-Muta'alim* by Sheikh Al-Zarnuji and the Method of Teaching Them

Kholifa Khusna Naim, Dewi Rusliyani*

Universitas Islam Negeri Salatiga, Indonesia

*Corresponding E-mail: dewirusliyani@iainsalatiga.ac.id

DOI: <https://doi.org/10.51214/jicalls.v3i1.1389>

Abstract

This research aims to know the types of *mā* "what" in the text of the book "*Ta'lim Al Muta'allim*" by Sheikh Al-Zarnuji and to know the appropriate way to teach the meanings of the types of *mā* "what". To achieve this, the researcher used the descriptive research method. The method of collecting data is through a desk study and documentation. The method of analysis is descriptive analysis and content analysis. After the analysis, the researcher obtained the research results as follows: The number of types of *mā* "what" found in the text of the book "*Ta'lim Al Muta'allim*" is 144 (one hundred and forty-four) forms. It has meanings: connected (91), interrogative (7), negative (15), infinitive (2), and superfluous (29). The methods of teaching grammar are often divided into two methods: the standard method and the inductive method. Each method has advantages and disadvantages, and one method cannot be preferred over the other. For students to understand the science of grammar, especially learning the rules of the types of *mā* "what" and their meanings easily, an appropriate method is necessary to overcome their difficulties, and this is done by not focusing on only one method, but rather combining all methods that suit the students' needs, situations, and circumstances.

Keywords: Grammar Teaching Method; *Ta'lim al-Muta'alim*; Types of *Mā*.

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أنواع "ما" في متن كتاب "تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجي، ومعرفة طريقة المناسبة لتعليم معاني أنواع "ما". لتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج البحث الوصفي. وأما طريقة جمع البيانات فهي طريقة الدراسة المكتبية والتوثيقية. وطريقة تحليلها هي التحليل الوصفي وتحليل المضمون. بعد التحليل فحصل الباحث على نتائج البحث كما يلي: إن عدد أنواع "ما" الموجودة في متن كتاب "تعليم المتعلم" هي 144 (مائة وأربعة وأربعون) شكلاً. وهي بمعاني: موصولة (91)، واستفهامية (7)، ونافية (15)، ومصدرية (2)، وزائدة (29). تنقسم طريقة تعليم النحوية غالباً إلى طريقتين، هما الطريقة القياسية والاستقرائية، ولكل طريقة مزايا وعيوب لا يمكن تفضيل طريقة واحدة على الأخرى. لكي يفهم الطلاب علم النحو وخاصة تعلم قواعد أنواع "ما" ومعانيها بسهولة، يُلزم طريقة المناسبة للتغلب على صعوباتهم، وذلك من خلال عدم التركيز على طريقة واحدة فقط بل يجب الجمع بين جميع الطرق التي تناسب احتياجات الطلاب ومواقفهم وظروفهم. الكلمات المفتاحية: أنواع "ما"; متن كتاب تعليم المتعلم; طريقة تعليم النحوية.

المقدمة

النحو هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضوابط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها. من المعروف أن الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي الاسم والفعل والحرف. الاسم هو كل كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.¹ وأما الفعل هو كلمة تدل على معنى في نفسها واقترب بأحد الأزمنة الثلاثة، وهي ماضي نحو: كتب، والاستقبال نحو: أكتب، والحال نحو: يكتب. وأما الحرف هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها ولم تقترب بزمان والحروف ما لا يصلح معه دليل الاسم ودليل الفعل.²

من الأنواع "ما" الذي بُحِثَ في علم النحو، فإن حرف "ما" لذي معاني متنوعة للغاية، في بعض "ما" يقع في جملة إسمية أو جملة حرفية. "ما" في جملة إسمية ان يكون يحتمل معنى اسم الموصلة، واسم الإستفهامية، واسم الشرطية. وحين ان "ما" يقع في جملة حرفية ان يكون يحتمل معنى نافية، ومصدرية، وزائدة.

كتاب تعليم المتعلم كتاب يناقش الهداية في عملية تعليمية.³ في الملاحظة الأولية للباحث، تمكن الباحث من العثور على 135 شكلا "ما" منتشرة في متن كتاب تعليم المتعلم. كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي على 13 بابا التي يتواجد انواع "ما" في كل الفصل. اختيار الباحث بسبب تعدد أنواع "ما" الموجودة في هذا الكتاب، حتى يتعسر قارئ في التمييز بين الأنواع "ما" غالبا، خاصة لمعرفة اعرابه وموقعه.⁴

كانت أنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم يمكن رؤية من خلال الاشكال والترتيبات المختلفة، كما في المثال: (1) وَإِنَّمَا يَنْشَأُ ذَلِكَ مِنْ خَبَثِ النِّيَّةِ وَسُوءِ السَّرِيرِ، (2) وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. في المثال الأول، الكلمة "ما" لها معنى زائدة. لأن كلمة "ما" هنا تأتي بعد

¹ Fuad Ni'mah, "Mulakhash Qawā'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah," 1988.

² bin Ahmad bin Abdul Bārī Muhammad, "Al-Kawākib Ad-Durriyah," 2014.

³ Dina Hermina and Nuril Huda, "Tradisi Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Di Era Digital (Kajian Dinamika Perkembangan Akademik Pesantren Di Indonesia)," *Al-Ulum: Jurnal Pendidikan, Penelitian Dan Pemikiran Keislaman* 9, no. 1 (2022): 33–44.

⁴ Siti Sulaikho, Wahidmurni, and Abdul Malik Karim Amrullah, "Tantangan Pendidik Nahwu Untuk Meningkatkan Kompetensi Profesional Sebagai Upaya Menumbuhkan Motivasi Pembelajar Pemula Terhadap Struktur Bahasa Arab," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 6, no. 2 (2023): 29–34.

جملة انّ، فالتسبب كلمة "ما" ليس له اي معنى ويعمل زائدة فقط.⁵ "ما" زائدة على انّما من حرفية. بينما المثال الثاني من الكلمة "ما" لها معنى نافية التي تنفي كلمة "تَوْفِيقِي". بصرف النظر عن المثالين المذكورين اعلاه، لايزال هناك العديد من الكلمة "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي. إذا لم تكن حريصاً فمن المحتمل ستسيء تفسير المعنى ويمكن حل ذلك من خلال فهم جيد وعميق لعلم النحو.⁶

إنّ دراسة قواعد النحو لا تنفصل عن طريقة التعليم المستخدمة، لأنّ فهم القاعدة يعتمد كثيراً على كيفية عرضها وشرحها للطلاب. فكلما كانت الطريقة مناسبة وواضحة، كان الفهم أسهل وأسرع. الطريقة لغة بمعنى السيرة والمذهب (المعجم الوسيط). وفي معجم الطلاب الطريقة لغة بمعنى الوسيلة او الحالة او الأسلوب. أما في الاصطلاح فالطريقة هي تخطيط شامل له أصول وضوابط والتي تقود المدرس إلى كيفية تنظيم المواقف التعليمية وخطواتها فيما قبل التدريس وحين التدريس ثم بعد التدريس. نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج، وضعف التلاميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم.

وبالفعل أن الطريقة التعليمية دور مهم في تدريس مادة من المواد الدراسية، لأن النجاح التدريس من حيث الوصول إلى الغاية المنشودة تتوقف على صلاحية الطريقة المستخدمة له، بل قد تكون الطريقة أهم من المادة ولأستاذ، ومهما جودة المادة وكثيرة علوم الأستاذ إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف. وهذا ليس بمعنى اهمال أهمية المادة والأستاذ، لأنه لا فائدة مع عدم وجود الأستاذ والمادة.⁷

وجد الباحث البحوث السابقة ما تتعلّق ببحثه منها: البحث الذي كتبه إرفان محمد فازي بالموضوع أنواع "ما" ومعانيها في الفصل "ماهية العلم والفقه وفضله" في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي. كلاهما يبيّن لأنواع "ما" ومعانيها لكن البحث السابق يحتوي لأنواع "ما" ومعانيها في الفصل ماهية العلم والفقه وفضله في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي خاصة.

⁵ Abdul Haris, *Teori Nahwu & Sharraf (Tingkat Lanjut)* (jember: Al-bidayah, 2017).

⁶ Adi Supardi et al., "Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif," *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2022): 23–32.

⁷ Ari Prayoga, Irawan, and Ana Rusdiana, "Karakteristik Program Kurikulum Pondok Pesantren," *Al-Hikmah* 2, no. 1 (2020): 77–86, <https://doi.org/10.31949/am.v2i1.2078>.

والفرق بينهما يعني أن هذا البحث يشرح لأنواع "ما" ومعانيها في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي كاملاً ويشرح عن طريقة تعليمها.

والبحث الذي كتبه سفاء أولياء بالموضوع أنواع "ما" ومعانيها في سورة الكهف. كلاهما يبين لأنواع "ما" ومعانيها. والفرق بينهما هو في مصدر البيانات الأساسية، في البحث السابق كان مصدر البيانات في سورة الكهف ولكن مصدر البيانات للباحث هو في متن كتاب تعليم المتعلم. والبحث الذي كتب زر كسي أفندي، والبحث الذي سيكتب الباحث كلاهما يبين طريقة تعليمها، لكن البحث السابق يحتوي طريقة تعليم حرف الجر "من". والفرق بينهما يشرح البحث السابق عن معاني حرف الجر "من" في كتاب حجة أهل السنة والجماعة، لكن يشرح الباحث لأنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم.

من الشرح السابق يركز الباحث أن هدف هذا البحث يعني لمعرفة أنواع "ما" في متن كتاب "تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجي، ولمعرفة طريقة المناسبة لتعليم معاني أنواع "ما". لتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج البحث الوصفي.

منهج البحث

نوع هذا البحث البحث يعني بحثاً مكتوباً أي بحث الوثائق والتعليمات والنظريات والتعريفات والكمالات التي تستطيع يؤسس بها الباحث.⁸ ويسمى أيضاً بالبحث الكيفي وهو البحث الذي يهدف إلى فهم ظواهر التي وقع على موضوع البحث في شكل الكلمات أو الألفاظ وليس فيها عدد فتحليل البيانات.⁹ يقوم به الباحث من شهر أغسطس 2023 م، ومكانه في المكتبة بجامعة سلاطيحا الإسلامية الحكومية والمعهد الدين الإسلامية نور الأسنى فولوتان سلاطيحا.

مصادر البيانات في البحث هي الموضوع الذي يمكن الحصول منه البيانات. وأما مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي. مصدر أساسي مصدر أساسي هي البيانات التي وجدها الباحث من متن كتاب تعليم المتعلم. مصدر ثانوي. مصدر ثانوي هي البيانات التي وجدها الباحث من البحث المناسب بهذا البحث أو من الكتب المتعلقة بهذا البحث

⁸ Nazar Naamy, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar & Aplikasinya*, Rake Sarasin, 2022, [https://repository.uinmataram.ac.id/2853/1/buku Metode Penelitian.pdf](https://repository.uinmataram.ac.id/2853/1/buku%20Metode%20Penelitian.pdf).

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif Dan R&D*, ed. Sutopo, pertama (Bnadung: Alfabeta, 2019).

منها ملخص قواعد اللغة العربية لفؤاد نعمة، ومعاني الحروف للإمام أبي الحسن علي عيسى الرماني النحوي، ومعجم القواعد العربية في النحو والتصرف لعبد الغني الرقر، وغيره من كتب التي تتعلق بهذا البحث¹⁰.

إن هذا البحث بحث مكتبي، ويجمع الباحث كل "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم، ويرتب الباحث "ما" تباعا من أول متن الكتاب حتى الاخير بطريقة الدراسة المكتبية والتوثيقية وبقراءة الكتب المتعلقة بالموضوع. الطريقة التي يتبعها الباحث لتحليل البيانات على ثلاثة طرق وهي: تحديد البيانات، تصنيف البيانات، عرض البيانات وتحليلها، وتصديق البيانات.

نتائج البحث وتحليلها

1. تلخيص عن معاني "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي

بعد قيام الباحث بعملية البحث لأنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي وجد الباحث من أنواع "ما" الكثيرة فيه. كان عدد أنواع "ما" الموجودة في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي كلها 144 (مائة وأربعة وأربعون) شكلا. وسيعرض الباحث بيانات من المثال فيما يلي:

جدوال 1. معاني "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي

الرقم	"ما" في متن الكتاب	معنى "ما"	الشرح
1.	وَالنَّشْرُ يُحْرَمُونَ لِمَا أَنَّهُمْ أَخْطَوْا طَرِيقَهُ	موصولة (اسمية)	"ما" اسم موصول مبني على السكون، بمعنى "الشيء" في محل جر المجرور ب"ل". وهي من معرفة تامة عامة. و"أَنَّهُمْ" جملة صلة موصول وضمير "هم" عائد.
2.	وَمَا يَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى أَقَامَتِهِ الْوَاجِبُ يَكُونُ وَاجِبًا	موصولة (اسمية)	"ما" اسم موصول مبني على السكون، بمعنى "الشيء" في محل رفع مبتدأ. وهي من معرفة تامة عامة. و

¹⁰ Arikunto Suharsimi, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik,," Jakarta: Rineka Cipta, 2013.

"يَتَوَسَّلُ بِهِ" جملة صلة موصول
وضمير "ه" عائد.

3. لِمَا ذَالَمْ تَرُونِي؟ استفهامية

"ما" اسم استفهام مبني على السكون
في محل رفع مبتداء، و"لِمَاذَا" كلمة
مركبة من لام الجر، و"ما"
الاستفهامية، و"ذا" الاشارية. وهي
من العتاب بمعنى هجاء أو نصيحة.

4. فَلَمَّا ذَالَمْ تَأْمُرُهُ بِأَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ بِأَحَدِي يَدَيْهِ وَيَغْسِلَ بِالْأُخْرَى رِجْلَكَ

استفهامية
(اسمية)
"ما" اسم استفهام مبني على السكون
في محل رفع مبتداء، و"لِمَاذَا" كلمة
مركبة من لام الجر، و"ما"
الاستفهامية، و"ذا" الاشارية. وهي
من العتاب بمعنى هجاء أو نصيحة.

5. بَعْدَ مَا اسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ

زائدة
(حرفية)
"ما" زائدة كافة مبني على السكون،
فهي إذا دخلت فيها "ما" زائدة
كافة سقط عمله. و"بَعْدَ مَا" هي
الكافة عن عمل الجر وهي التي تتصل
بظروف.

6. لِأَنَّ مَا يَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى أَقَامَةِ الْفَرَضِ يَكُونُ فَرَضًا

زائدة
(حرفية)
"ما" زائدة كافة مبني على السكون،
فهي إذا دخلت فيها "ما" زائدة
كافة سقط عمله. "أَنَّ" حرف
نصب وتوكيد لا عمل لها بأن تدخل
"ما" فيها.

7. وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ التَّوَكَّلْتُ وَالْيَهُ انِيبُ

نافية
(حرفية)
"ما" حرف نفي على السكون، فهي
لا عمل لها ودخولها على الجملة لا
يؤثر فيها وتعريف بالتعميم.
و"تَوْفِيقِي" جملة الإسمية. هي لا تؤثر
عمل ليس بسبب وجود "إِلَّا" بعد
"ما".

8. وَقَالَ مَا الْعِلْمُ إِلَّا لِلْعَمَلِ

"ما" حرف نفي على السكون، فهي

بِهْ وَالْعَمَلُ بِهِ تَرَكَ (حرفية) بِهْ الْعَاجِلُ لِلْأَجَلِ لا عمل لها ودخولها على الجملة لا يؤثر فيها وتعريف بالتعميم. و"العلم" جملة الإسمية. هي لا يؤثر عمل ليس بسبب وجود "الا" بعد "ما".	9. إِيَّاكَ عَنْ كَسَلٍ فِي الْبَحْثِ عَنْ شَيْءٍ، مَا قَدْ عَلِمْتَ مصدرية (حرفية) "ما" اسم مصدرية على السكون، هي مصدرية غير ظرفية توصل بالفعل الماضي الموجود بعدها التي تؤويل الى مصدر. و"مَا قَدْ عَلِمْتَ" اي بمعنى "عَلِمْتُ" التي تؤويل مع صلتها بمصدر وليس فيها معنى المدة.
10. فَاجْهَدْ لِنَفْسِكَ مَا أَصْبَحْتَ تَجْهَلُهُ مصدرية (حرفية) "ما" اسم مصدرية على السكون، هي مصدرية ظرفية توصل بالفعل الماضي الموجود بعدها التي تؤويل الى مصدر في حين أنه يدل على الظرف الزماني. و"مَا أَصْبَحْتَ" اي بمعنى "إِصْبَاحُكَ" التي تؤويل مع صلتها بمصدر وفيها معنى المدة.	

اعتمادا على نتائج البحث ينقسم "ما" على قسمين، إسميا وحرفيا. عدد أنواع "ما" الموجودة في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي كلها 144 (مائة وأربعة وأربعون) شكلا. وهي بمعاني التالية: عدد "ما" بمعنى موصولة: 91 (واحد وتسعون)، وعدد "ما" بمعنى استفهامية: 7 (سبعة)، وعدد "ما" بمعنى نافية: 15 (خمسة عشر)، وعدد "ما" بمعنى مصدرية: 2 (اثنان)، وعدد "ما" بمعنى زائدة: 29 (تسعة وعشرون). بينما "ما" بمعنى شرطية غير موجودة في هذا الكتاب.¹¹

¹¹ Syekh Zarnuji, "Buku Talimul-Mutaallim.Pdf," n.d.

2. الطريقة المناسبة في التعليم أنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم

بناء على تعريف طرائق التعليم النحو المذكورة في الباب الثاني، فالطريقة التي تستخدم لتعليم أنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي هي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية. في الطريقة القياسية يبدأ فيها المعلم بعرض القاعدة النحوية أولاً وتعليمها للطلاب، ثم يلي ذلك عرض الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لها لدى الطلاب.¹² أما الطريقة الاستقرائية وهي الطريقة التي تبدأ بعرض الأمثلة مع زيادة الممارسة، ثم تستمر في شرح القواعد العامة. هذه الطريقة مناسبة للاستخدام على مستوى المتقدمين، أما في مستوى المبتدئين يركز تعلم النحو على النصوص الكاملة والقراءة وزيادة الممارسة ثم يتبعها فهم قواعد النحو.¹³

إذا كان المعلم يستخدم الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، فيحتاج المعلم الكتب اللغة العربية أو القرآن أو مجلات أو غير ذلك. وفي هذا البحث، استخدم الباحث في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي لأن في هذا الكتاب كما ذكرها الباحث في السابق كثير ما من أمثلة الجمل التي فيها أنواع "ما".

في هذا القسم، يأخذ الباحث عدة أمثلة من الجمل التي فيها أنواع "ما" ويشرح كيف تعليمها بتطبيق طريقة القياسية وطريقة الاستقرائية، كما يلي:

أ. وَعِلْمٌ مَا يُضَادُّهَا فَيُفْتَرَضُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عِلْمُهَا (ص: 8)
(1) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة القياسية

معنى "ما" في هذا المثال هي موصولة، عن هذا المثال يستطيع المعلم أن يشرح القاعدة "ما" موصولة أولاً، وبعد أن يفهم الطلاب عن "ما" موصولة، فيقدم المعلم هذا المثال ويشرح "ما" موصولة بحسب القاعدة المفهومة.

(2) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة الاستقرائية

معنى "ما" في هذا المثال هي موصولة، عن هذا المثال يعرض المعلم الأمثلة مع زيادة الممارسة ثم تستمر في شرح القاعدة "ما" موصولة، هذه الطريقة مناسبة للاستخدام على مستوى المتقدمين.

¹² A. Mualif, "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab," *Al-Hikmah* 1, no. 1 (2019): 1–23.

¹³ Supardi et al., "Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif."

اما في مستوى المبتدئين يركز تعلم النحو على النصوص الكاملة والقراءة وزيادة الممارسة ثم يتبعها فهم قاعدة "ما" الموصولة.

ب. وَإِنَّمَا شَرَفُ الْعِلْمِ لِكَوْنِهِ وَسِيلَةً إِلَى التَّقْوَى (ص: 16)

(1) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة القياسية

معنى "ما" في هذا المثال هي زائدة، عن هذا المثال يستطيع المعلم ان يشرح القاعدة "ما" زائدة أولا، وبعد ان يفهم الطلاب عن "ما" زائدة، فيقدم المعلم هذا المثال ويشرح "ما" زائدة بحسب القاعدة المفهومة.

(2) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة الاستقرائية

معنى "ما" في هذا المثال هي زائدة، عن هذا المثال يعرض المعلم الأمثلة مع زيادة الممارسة ثم تستمر في شرح القاعدة "ما" زائدة، هذه الطريقة مناسبة للاستخدام على مستوى المتقدمين. اما في مستوى المبتدئين يركز تعلم النحو على النصوص الكاملة والقراءة وزيادة الممارسة ثم يتبعها فهم قاعدة "ما" زائدة.

ج. بِمَ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟ (ص: 32)

(1) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة القياسية

معنى "ما" في هذا المثال هي استفهامية، عن هذا المثال يستطيع المعلم ان يشرح القاعدة "ما" استفهامية أولا، كما ذكر في الباب الثاني، وبعد ان يفهم الطلاب عن "ما" استفهامية، فيقدم المعلم هذا المثال ويشرح "ما" استفهامية بحسب القاعدة المفهومة.

(2) تعليم قاعدة "ما" باستخدام الطريقة الاستقرائية

معنى "ما" في هذا المثال هي استفهامية، عن هذا المثال يعرض المعلم الأمثلة مع زيادة الممارسة ثم تستمر في شرح القاعدة "ما" استفهامية، هذه الطريقة مناسبة للاستخدام على مستوى المتقدمين. اما في مستوى المبتدئين يركز تعلم النحو على النصوص الكاملة والقراءة وزيادة الممارسة ثم يتبعها فهم قاعدة "ما" استفهامية.¹⁴

¹⁴ Aliyatul Wahidah, "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Ujian Nahwu Siswa Kelas VII MBS Ar Fachrudin Yogyakarta Tahun Ajaran 2020/2021," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2021): 57-77.

بناءً على البيانات المذكورة، فنعلم إذا كان المعلم يعلم علم النحو خاصة لأنواع "ما"، فيستطيع المعلم أن يقوم في عملية التعلم بطريقة القياسية وبطريقة الاستقرائية وهي باستخدام بعض الأمثلة التي قد بحثها الباحث من متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي. ولكل طريقة مزاياً وعيوب لا يمكن تفضيل طريقة واحدة على الأخرى.¹⁵ لكي يفهم الطلاب علم النحو وخاصة تعلم قواعد أنواع "ما" ومعانيها بسهولة، يُلزم طريقة المناسبة للتغلب على صعوباتهم، وذلك من خلال عدم التركيز على طريقة واحدة فقط بل يجب الجمع بين جميع الطريقة التي تناسب احتياجات الطلاب ومواقفهم وظروفهم.¹⁶

الخلاصة

بعد أن يقوم الباحث بتحليل أنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي وطريقة تعليمها، يستطيع الباحث أن يستنتج كما يلي: (1) ينقسم "ما" على قسمين، إسمياً وحرفياً. عدد أنواع "ما" الموجودة في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي كلها 144 (مائة وأربعة وأربعون) شكلاً. وهي بمعاني: الموصولة، الاستفهامية، النافية، المصدرية، والرائدة. وأكثر معاني أنواع "ما" المستعملة لها، كما يلي: عدد "ما" بمعنى موصولة: 91، عدد "ما" بمعنى استفهامية: 7، عدد "ما" بمعنى نافية: 15، عدد "ما" بمعنى مصدرية: 2، وعدد "ما" بمعنى زائدة: 29.

الطريقة المستخدمة لتعليم أنواع "ما" في متن كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوجي هي الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، في تطبيق الطريقة القياسية يبدأ المعلم بشرح القاعدة "ما" ومعانيها أولاً، وبعد أن يفهم الطلاب عنها، فيقدم المعلم هذا المثال ويشرح "ما" ومعانيها بحسب القاعدة المفهومة. بينما في تعليم الطريقة الاستقرائية يعرض المعلم الأمثلة مع زيادة الممارسة ثم تستمر في شرح القاعدة "ما" ومعانيها، هذه الطريقة مناسبة تطبيقها على مستوى المتقدمين. أما في مستوى المبتدئين يركز تعلم النحو على النصوص الكاملة والقراءة وزيادة الممارسة ثم يوصل إلى فهم قاعدة

¹⁵ Yayang Wiwik Fadilah and Siti Sulaikho, "Kelayakan Media Pembelajaran ISpring Suite Berbasis Android Pada Mata Pelajaran Nahwu Shorof," *Arabia* 13, no. 2 (2022): 315, <https://doi.org/10.21043/arabia.v13i2.10710>.

¹⁶ Rodliyah Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu/Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Muhtadi-len (MTM) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon," *Holistik* 13, no. 1 (2012).

"ما" ومعانيها. لكل طريقة مزايا وعيوب لا يمكن تفضيل واحدة على الأخرى. لكي يفهم الطلاب علم النحو وخاصة في تعلم قواعد أنواع "ما" ومعانيها بسهولة، يُلزم طريقة المناسبة للتغلب على صعوباتهم، وذلك من خلال عدم التركيز على طريقة واحدة فقط بل يجب الجمع بين طريقتين.

المراجع

- Arikunto Suharsimi. "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik." *Jakarta: Rineka Cipta*, 2013.
- Fadilah, Yayang Wiwik, and Siti Sulaikho. "Kelayakan Media Pembelajaran ISpring Suite Berbasis Android Pada Mata Pelajaran Nahwu Shorof." *Arabia* 13, no. 2 (2022): 315. <https://doi.org/10.21043/arabia.v13i2.10710>.
- Haris, Abdul. *Teori Nahwu & Sharraf (Tingkat Lanjut)*. Jember: Al-bidayah, 2017.
- Hermi, Dina, and Nuril Huda. "Tradisi Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Di Era Digital (Kajian Dinamika Perkembangan Akademik Pesantren Di Indonesia)." *Al-Ulum: Jurnal Pendidikan, Penelitian Dan Pemikiran Keislaman* 9, no. 1 (2022): 33–44.
- Mualif, A. "Metodologi Pembelajaran Ilmu Nahwu Dalam Pendidikan Bahasa Arab." *Al-Hikmah* 1, no. 1 (2019): 1–23.
- Muhammad, bin Ahmad bin Abdul Bārī. "Al-Kawātib Ad-Durriyah," 2014.
- Naamy, Nazar. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dasar-Dasar & Aplikasinya*. Rake Sarasin, 2022.
- Ni'mah, Fuad. "Mulakhash Qawā'id Al-Lughah Al-'Arabiyyah," 1988.
- Prayoga, Ari, Irawan, and Ana Rusdiana. "Karakteristik Program Kurikulum Pondok Pesantren." *Al-Hikmah* 2, no. 1 (2020): 77–86. <https://doi.org/10.31949/am.v2i1.2078>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif Dan R&D*. Edited by Sutopo. Pertama. Bnadung: Alfabeta, 2019.
- Sulaikho, Siti, Wahidmurni, and Abdul Malik Karim Amrullah. "Tantangan Pendidik Nahwu Untuk Meningkatkan Kompetensi Profesional Sebagai Upaya Menumbuhkan Motivasi Pembelajar Pemula Terhadap Struktur Bahasa Arab." *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 6, no. 2 (2023): 29–34.
- Supardi, Adi, Agung Gumilar, Rizki Abdurrohmah, Stai Al, and Hidayah Tasikmalaya. "Pembelajaran Nahwu Dengan Metode Deduktif Dan Induktif." *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2022): 23–32.
- Wahidah, Aliyatul. "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Ujian Nahwu Siswa Kelas VII MBS Ar Fachruddin Yogyakarta Tahun Ajaran 2020/2021." *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2021): 57–77.
- Zaenuddin, Rodliyah. "Pembelajaran Nahwu/Sharaf Dan Implikasinya Terhadap Membaca Dan Memahami Literatur Bahasa Arab Kontemporer Pada Santri Pesantren Majlis Tarbiyatul Mubtadi-lan (MTM) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon." *Holistik* 13, no. 1 (2012).
- Zarnuji, Syekh. "Buku Talimul-Mutaallim.Pdf," n.d.
- أولياء، شفاء. 2021. أنواع "ما" ومعانيها في سورة الكهف (دراسة نحوية). بنتن: كلية أصول

الدين والآداب بجامعة سلطان مولنا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن